

نهج السعادة

[26] سلطانہ، فامتهنك (3) بالزيادة والنقصان، والطلوع والأفول والإنارة والكسوف، في كل ذلك أنت له مطيع، وإلى إرادته سريع. سبحانه فما أعجب ما دبر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر لأمر حادث (4). جعلك ا هلال بركة لا تمحقه الأيام، وطهارة لا تدنسه الأعوام، هلال أمانة من الآفات وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان، ونعمة واحسان، وسلامة وإسلام. اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه. اللهم وفقنا للتوبة، واعصمنا من الحوبة، (الهامش) (3) وفي الصحيفة السجادية والعلوية: (وامتهنك) - الخ. (4) وفي الصحيفة: (سبحانه ما أحسن ما دبر، وأتقن ما صنع في ملكه، وجعلك ا هلال شهر حادث لأمر حادث، جعلك ا هلال أمن وإيمان، وسلامة وإسلام، هلال أمانة من العاهات، وسلامة من السيئات، اللهم اجعلنا أهدى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وصلى ا على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا يا أرحم الراحمين).
